

الصور الرقمية للشخصيات الكرتونية ذات الهوية السعودية  
في تغليف المنتج الغذائي

إعداد

دكتورة / هنادي أمين أحمد بدوي

استاذ الجرافيك المساعد

تخصص الجرافيك

قسم الرسم والفنون - كلية التصميم والفنون

جامعة الملك عبد العزيز

بإصدار إبريل لعام ٢٠١٨ م

شعبة النشر و الخدمات المعلوماتية

## مقدمة البحث:

“تمثل المتطلبات العصرية للتغليف هدف أساسي أمام المتخصصين والمسؤولين في أفرع إنتاج التغليف والكليات والمعاهد المتخصصة ومراكز بحوث التغليف ، بالإضافة لتعدد الدراسات والبحوث العلمية للتوقف على أحدث الاتجاهات في مجالات التغليف لخدمة شتى قطاعات الإنتاج، ولقد تقدمت صناعة التغليف تقدماً هائلاً بلغ ذروته مع بداية الألفية الثالثة ، وساهمت العلوم المتطورة في تحقيق طفرة هائلة في مواجهة متطلبات الاستهلاك الجديدة. “ ( ٣- ص ٢٤٠ ) فالصورة الرقمية هي محور الاتصال البصري الذي يلعب دوراً هاماً في توصيل لمعلومات كاملة عن المنتج. نظراً لكونها وسيلة جذب انتباه المستهلك إضافة الي مضمونها وقيمة الرسالة المراد توصيلها في أدق بيان وأسرع وقت ممكن ويعد التصور الرقمي من العناصر الأساسية في بناء تصميم التغليف للمنتج الغذائي وتحديد هيكله العام، كما انه وسيلة من وسائل نجاح المنتج، وتغليف المنتجات هو مزيج ما بين العلم والفن والتكنولوجيا، حيث انه صمم في الاصل كأداة لحفظ ونقل المنتجات ولكنه أصبح الان يمثل اهمية كبيرة ودورا اساسي في تسويق المنتجات .

فالباحثة في هذا الدراسة تحاول الاستفادة من جوهر المعطيات والمدخلات لفن الرقمي لإبراز الأبعاد الجمالية والشكلية لتصميم أغلفة المنتجات الغذائية وتؤكد علي دور المصمم في ابراز الهوية من خلال التراث والعادات والتقاليد التي يقدمها بما يتواءم مع طبيعة المجتمع. وذلك باستخدام الشخصيات الكرتونية التي تعبر بها عن الهوية السعودية من خلال الزي والشكل والهئية الكلية، ومن خلال توجيه الطالبات في مقرر " التصميم بالكمبيوتر " بكلية التصميم والفنون . قسم الرسم والفنون . حيث يتناول مفهوم التصميم والقدرة على التعبير الفني من خلال التقنيات الرقمية وما يرتبط بها من موضوعات في مجال الاتصال المرئي ونظم تصميم المعلومات. حيث يساهم هذا المقرر في تشكيل القدرات الإبداعية لدي الطالبات من أسلوب وفلسفة واتجاه وفق المراحل المتكاملة في عملية التصميم بالكمبيوتر والتي تتضمن القدرة على الملاحظة والتخطيط المبدئي والرسم والتركيب بين العناصر وتطبيق الألوان واستحداث تصميمات فنية عالية الجودة.

والبحث يتناول التصميم وابتكار شخصيات ذات هوية سعودية وذلك في علاقة ابتكارية بين التصميم الرقمي كوسيط اثرائي لتصميم تغليف المنتجات الغذائية وتصميم

الشخصيات الكرتونية كوحدة شكلية للتصميم من خلال إيجاد عناصر تركيبية لتلك الوحدة الشكلية.

### **مشكلة البحث:**

ان معظم تصميم المنتجات الغذائية الموجودة داخل الأسواق لا تحمل هوية البلد والتي تكون في أكثر الأحيان بعيدة عن الواقع الشخصية السعودية. يعد التصور الرقمي للشخصيات الكرتونية لتصميم تغليف المنتج الغذائي ذات هوية سعودية من السمات الضرورية التي تكسب المنتج عوامل جذب انتباه وتوصيل المعني الذي يعد قوه كامنه تنير المتلقي (المستهلك السعودي) وتجعله فعال في عملية الادراك. ويمكن طرح التساؤل الاتي:

هل يمكن تقديم تصور رقمي للشخصيات الكرتونية لتصميم تغليف المنتج الغذائي وتحقيق الهوية السعودية ؟ .

### **هدف البحث:**

تصميم شخصيات كرتونية تحمل هوية سعودية لعبوات تغليف منتجات غذائية من خلال التصميم الرقمي.

## **أهمية البحث:**

. تصميم عبوات تغليف المنتجات الغذائية تخاطب هوية المستهلك السعودي وعاداته ونقاليده.

. توظيف التصميم الرقمي من خلال آليات التنظيم الشكلي لغلاف المنتج الغذائي.

. تدعيم الجوانب الابتكارية لطالبات قسم الرسم والفنون بكلية التصميم والفنون من

خلال تفاعلهم لتصميم تغليف المنتج الغذائي ذات هوية سعودية

. لقاء الضوء على أهمية تصميم اغلفة المنتجات التي يحمل الهوية الوطنية ودوره في

تسويق المنتجات.

## **فرض البحث:**

تفترض الباحثة انه يمكن استثمار التصميم الرقمي في تصميم شخصيات كرتونية ذات

هوية سعودية لتصميم عبوات المنتج الغذائي.

## **منهج البحث:**

يتبع البحث المنهج الوصفي التجريبي من خلال المحورين التاليين

## المحور الأول: الإطار النظري:

- مفهوم التصميم الرقمي
- دور التصميم الرقمي في تصميم عبوات المنتجات الغذائية.
- عناصر تصميم عبوات المنتج الغذائية
- الهوية وتصميم الشخصية الكرتونية
- الاتجاهات المستقبلية في تطبيق نظم التغليف الحديثة في التدريس

## المحور الثاني:الإطار التطبيقي

عرض اعمال طالبات اشراف وتوجيهات الباحثة

## المحور الأول: الإطار النظري:

### مفهوم التصميم الرقمي

يمثل التصميم الرقمي دورا بارزا اليوم في مجال تصميم التغليف حيث يساهم في الابداع والابتكار التصميمي باستخدام البرامج الجرافيكية المختلفة سواء بناء العبوة او تصميم عناصرها الاساسية من الكتابات والعلامات والصور.

"التصميم الرقمي هو تصميم بصري يستخدم في انتاجه التكنولوجيا الرقمية اي فن الحاسوب ( فن الكمبيوتر) ويرتبط بالتقدم والمعاصرة ، والتصميم الرقمي الجرافيكي يعتمد علي الخوارزم كما يعتمد علي الصور الفوتوغرافية او الصور الخطية المرسومة او الالكترونية ، وعلي معلومات وصور سواء ذات بعدين او ثلاث ابعاد باستخدام البرامج الجرافيكية المختلفة" ( ٦- ص ١٦٧ )

وتتيح التكنولوجيا الرقمية للمصمم حرية التعبير في البحث والابداع للأفكار وامكانية تحقيق التصور والخيال في التعبير بالوسائل الرقمية الحديثة ولعل ابرز ما يميز التصميم الرقمي انه يساعد المصمم في سرعة انجاز التصميمات من خلال فتح افاق واسعة للمصمم للأبداع. وتمثل برامج الجرافيك امكانات فنية واللوان لانهائية وهكذا نجد ان المصمم الرقمي ينتج إبداعات فنية وافكار خيالية وبإمكانات رقمية تسهل عليه الاداء.

" هو الفن الذي يستخدم فيه الكمبيوتر كأداة تشكيلية مستخدماً الخيال والاستحداث والتجريب ليفعل العملية التصميمية الهادفة في تخطيط شكل ما وأنشائه بطريقة فاعلة

لإنتاج الاعمال الفنية وهذه الاعمال لها من عناصر وخصائص لبنية الوحدة الفنية الشكلية التي بالإمكان تنفيذها حسب الهدف المراد تنفيذية من العمل الفني" (ص ٦١) وهكذا نجد ان التطور التصميمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطور التكنولوجي بما يقدمه من تقنيات حديثة وتطور هائل في التقنيات الرقمية والبرامج الجرافيكية والتطبيقات الحديثة وتأثيرها علي التصميم.

"فقد شهد استخدام الحاسب الالي كيفية معاصرة أثرا فعالا في مجالات الفنون المختلفة من خلال تطويع امكانياته وبرامجه المتنوعة لتحقيق صياغات فنية إبداعية بشكل معاصر يتناسب مع الثقافة والتوجهات المعاصرة ، مما أدى الى ظهور ما يعرف بالفن الرقمي ". (٨- ص ٤).

#### • دور التصميم الرقمي في تصميم عبوات المنتجات الغذائية

"إن تطور تصميم التغليف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتكنولوجيا المتطورة والتي تشكل محوراً أساسياً هاماً في أسواق العولمة والتي تعتمد اعتماداً أساسياً على الأنظمة الإلكترونية، فالتغليف يمثل ضرورة هامة لارتباطه بالاقتصاد القومي وما يشكله من تأثير على عمليات البيع والتسويق للمنتجات سواء على المستوى الداخلي أو على المستوى الخارجي وأهمية ملاحقة التطور في هذا المجال". (٣/ص ٢٤٨)



من خلال الوسائط التكنولوجية الحديثة للتصميم الرقمي تطوّر الاستعمال التقني في تصميم عبوات المنتجات المتنوعة، باعتماد الفوتوغرافيا في شكل تركيب للصورة، محولا بذلك مهمة الفعل الإبداعي من التقنية اليدوية والمادية الى البعد الافتراضي في التصور المرئي ومن هنا تنوعت المواضيع الإبداعية لتصميم اغلفة المنتجات التي تجذب انتباه المستهلك.

والعمل التصميمي (عبوات المنتجات) كشكل وهيئة مركبة تدخل في صياغتها مجموعة من (العناصر والوحدات) تصاغ وفق رؤية المصمم وتبعاً للمعالجات والتقنيات التي يستخدمها. "مستخدماً الفنون الرقمية مشفوعة بالخيال ومدعمة من قبل التكنولوجيا المستحدثة القادرة على التشكيل والبناء بطريقة أكثر سهولة ويسر مستخدماً تقنياتها المختلفة لتحديث العمليات التشكيلية من (تحليل ، التفكيك ، وإعادة التركيب ، التجريد ، التحطيم ، التحوير ، الاختزال ، المبالغة ، التسطيح ) ليعدد الدارس من صياغاته التصميمية لعناصره ليضفي بذلك تعبيراً خالصاً على اعماله وعلى ذلك تختلف وتتوسع طرق معالجة كل مصمم لعناصره وذلك سعياً للوصول الى الصياغات المناسبة التي تعبر عنه ولتتكون بذلك أساليب تصميمية تتميز بالثراء والتعدد". ( ١-ص ١٥٤٠).

ومن خلال فعل المصمم والخروج من بوتقة الآلية الى التلقائية في تصميم اغلفة المنتجات، وفق المنظومة البرمجية الحديثة ذاتها، وبعتماد على تطويع الوسائل الرقمية في خدمة المنحى الجمالي التصميمي للتغليف وهكذا تمكّن المصمم من إنشاء العلاقات المختلفة بين العناصر التشكيلية المكونة للعمل (الشخصيات الكرتونية) ، والتقنيات المستخدمة مثل التقابل في المستويات والتواتر والتناظر والتناوب والعمامة والشفافية والمادة اللونية بمختلف تدرجاتها. شكلا ولونا وتركيبا تأليفيا بين مختلف عناصر التصميم.

وتمثل الألوان المستخدمة في تصميم التغليف انطبعا هاما واساسيا فالدلالات اللونية تمثل عاملا هاما في الادراك اللوني فاللون الأزرق يدل على الحكمة والطمأنينة والاستقرار، و الاحساس بالبرودة . والأحمر على الطاقة والطموح والقوة، و النشاط، و السخونة، والبنفسجي يدل على الحكمة والإخلاص والأناقة، والعظمة والبنية على البساطة والراحة والثبات وتتعدد الدلالات اللونية وتختلف تبعا للثقافات الأخرى. فالشكل الخارجي لعبوات المنتجات هي أول ما يجذب انتباه المستهلك للمنتج، بعدها تقرأ ما

كتب عليه من مكونات. الشركات المنتجة تعرف ذلك جيداً لذلك تهتم كثيراً بشكل المنتج الخارجي بالإضافة إلى المكونات والطعم.

## ٢- عناصر التصميم لعبوات المنتج الغذائي

(الخامة . الشكل البنائي . العلامة التجارية . البيانات .. الصور . الالوان) تتعدد مفردات وعناصر تصميم العبوات بمختلف البيانات الاساسية والفرعية وعلامة المنتج او الشركة المنتجة والالوان والصورة الظاهرة وهي مجموعة من العناصر التي تتحقق من خلالها هوية العبوة وتلعب الخامة والشكل البنائي للعبوات دوراً هاماً في الشكل النهائي للعبوات. فان عمليات التنظيم الشكلي لغلاف المنتج الغذائي، تتحدد بشروط إنشائية، تتم بمهارة في إضفاء عدد من التنوعات التقنية التي تمثل الصفة المظهرية للمفردات والأشكال التصميمية بوصفها الوسيط المادي الذي يعطي العملية الإنشائية اتجاهاً" (٢- ص١٤٧)

والتصميم البنائي للعبوة يعتمد على اختيار خامة العبوة وكيفية بنائها ويعتبر الورق والكرتون من اهم خامات التغليف لكونها خامة صديقة بيئياً و مفضلة في الاستخدام

لما تحمله من مواصفات تجعلها تحقق الجوانب الشكلية والوظيفية وكفاءة تطويعها في تصميم العديد من المنتجات. ويقوم بناء تصميم غلاف أي منتج علي " التوافق الدقيق بين الشكل بكل عناصره، والمضمون الذي تحدده رؤية المصمم، وثقافته، وفكره، وموقفه، ووعيه الحضاري بكل من التراث الإنساني وملامح الحاضر، وكيفية استشراف المستقبل، وبالتالي فإن أي اختلال في ذلك التوافق من شأنه أن يجعل الصورة إما شكلا خالصا وبالتالي يجنح نحو الزخرفة، أو وسيطا سلبيا يحمل مضمونا تعبيريا، وبالتالي يتحول الى نتاج خبري يخدم أهداف إنسانية وحضارية." (٥- ص ١٤)

لذلك فإن كلاً من الشكل والمضمون في تصميم عبوة المنتج الغذائي يشكل قيمة ايجابية مهمه داخل غلاف المنتج ، وكل منهما ذو علاقة متصلة، ومتداخلة ولا يمكن فصلهما عن بعضها البعض حيث تكمن أهمية شكل تصميم العبوة ونجاحه في مدى مراعاة الاسس البنائية وصياغة العناصر الشكلية ومضمونها الفكري والمعنوي لهذه الصورة. لذا يجب على المصمم اتباع نظام محدد في التصميم. "فإن عملية التصميم بحد ذاتها هي عملية تكرارية، يتم فيها تكرار الخطوات في كل مرة من أجل تحسين تصميم المنتج. ويطلق عليه اسم النموذج الأولي prototypes على التصاميم التي يتم إنتاجها للمنتج

أثناء عملية التصميم قبل الحصول على المنتج النهائية. في المجال الصناعي يكون هناك تشابه كبير بين تصميم المنتجات والتصميم الصناعي، لكن تصميم المنتجات أعم استخداماً من التصميم الصناعي لأن المنتج ليس بالضرورة أن يكون منتجاً صناعياً بل من الممكن أن يتعدى ذلك لأن يشمل الخدمات" (١٠-٢٤)

### ٣- الهوية وتصميم الشخصية الكرتونية مفهوم الهوية

لقد تأثر التطور في شتى مجالات الحياة بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، وانعكس ذلك على نتاج تلك المرحلة حيث ارتبط التحديث بمفهوم الشخصية المشتركة أو ما نطلق عليه "الهوية" فهي تمثل مفهوم عام يحكمه نظام خاص، الهدف منه تحقيق التعرف والتميز، وتكمن أساسيات تلك المفهوم عبر التاريخ حيث ارتبطت بالرمزية التي كانت إحدى وسائل التعبير للشعوب، ثم تطورت الرسوم والرموز لتأخذ صوراً وأشكالاً جديدة، "حيث افرزت الثورة الرقمية والعولمة، فكر وفلسفة ما يعرف الان بالأشكال الرقمية (Digital Forms) والتي انتشرت بشكل واسع في شتى المجالات، كما يمكن إيضاح ادراج فكر وفلسفة الاشكال الرقمية ضمن مفهوم النظريات التشكيلية

الحديثة والتي تتجاوب مع مقتضيات هذا العصر بكل ما فيه من توجهات  
ونظريات متجددة". (٤ - ص 82-67)

"فهي تسهل عملية الفهم والتخاطب كلغة عالمية واحدة وتتعدد صورها وأشكالها في شتى  
مجالات الحياة ، حيث لكل علم من العلوم والفنون رموزه الخاصة التي تؤكد على الهوية  
، وهي تشكل جوهرًا حقيقياً من خلال عناصرها الأساسية : الإيجاز والتلخيص والفهم"  
(٣ - ص ٢٤٧)

وتتعدد التعريفات لمصطلح "الهوية" تعنى الشخصية المشتركة وتكمن في الارتباط  
بالماضي والهوية عند "رومان انتنوف Roman Antinoff" ظاهرة ذات مستويات  
ثلاث (منطقية . نفسية . إدراكية) ترتبط بالإنسان وتطور إدراكه وتمتد لأبعاد تاريخية.  
والهوية القومية عند "ماترينى" إنها انتماء جماعة بشرية واحدة ويؤكد العالم الألماني  
"هردر" أنها تعنى وحدة الثقافة النابعة من وحدة اللغة والدين والتراث الثقافي وعند "هيجل"  
إنها الحقيقة التي تكمن في وحدة واحدة وتكامل بالاختلاف والهوية عند "جمال حمدان"  
في كتابه . تمثل البعد الجغرافي وما تضمنه من أبعاد حضارية تشكل بُعداً قومياً مستنداً  
إلى وحدة اللغة والدين والحضارات الوافدة. والهوية عند "نعمات أحمد فؤاد" في كتابها .

شخصية مصرية" تؤكد على البعد الحضاري الهوية تكون بمثابة استراتيجية للمنتج فهي وسيلة للتخطيط للإنتاج وهي وسيلة للاتصال وتختلف أساليب تحقيق الهوية طبقاً لمجالات الاستخدام فهي وسيلة تحقيق الصورة النهائية

"الهوية تمثل أسلوب تحقيق المعنى والتأكيد على الاتجاه وتؤدي الغرض الوظيفي المطلوب

"وتعتبر الهوية الفردية انعكاساً للتقاليد الموروثة، بينما الهوية الاجتماعية تعنى انتماء الفرد للجماعة وتكون نتيجة مباشرة لعملية الاتصال وهي بمعناها الفردي والاجتماعي ينبغي أن تكون واضحة فهي ليست بمنأى عن العالم والتطور عبر الشركات والمؤسسات من منطلق اجتماعي وثقافي واقتصادي" (٣-ص ٢٤٨)

يظل التطور محورا هاما امام المصممين الجرافيكين بما تمده تطبيق الاتجاهات الحديثة من امكانات كبيرة واهمية لتطوير العملية التعليمية وذلك لتطوير اداء الطالبات واهمية التأكيد علي هوية التصميم ونشر الوعي التصميمي واهمية تطوير الابداع التصميمي وصياغة مفردات الهوية بعوامل الجذب وذلك من خلال دراسة عناصر واسس تكوين الصورة وامكانية المعالجة الرقمية للصورة ذات الهوية السعودية.

وهنا لا بد من التطرق الى العوامل المؤثرة في تصميم تغليف المنتج الغذائي الذي يحمل الهوية السعودية من تقنيات، ومهارات أدائية متصلة بالعبوة ووظيفتها، ومن ثم موضوع ومضمونه وتحليل الأبعاد البنائية لتصميم الصورة (البعد الإدراكي)، والذي يعتمد على العوامل الذاتية، والموضوعية والمتمثل في البعد البنائي للعبوة وتصميم الصورة والمرتكز على العناصر، والبناء، وهيكل التكوين، والأسس الإنشائية، والجمالية، وتكمن وظيفة هذه العلاقات في صياغة تصميم التغليف للمنتج. وهكذا فان استخدام البرامج الرقمية تساهم في ايجاد معالجات رقمية للصور يمكن بالتدريب والرسم تشكيل الصور في شخصيات يظهر فيها الطابع وتتميز الرسوم الكاريكاتيرية (الشخصية) بجماليات خاصة تكون مصدرا للجذب والتسويق والبيع.

**- الشخصية الكرتونية**



تشكل الشخصيات الكرتونية باختلاف أشكالها تأثيرا كبيرا على الفرد من حيث الهوية والعادات والتقاليد التي تقدمها.

وتتخذ هذه الشخصيات أشكالا عديدة، فتارة تظهر علينا بأفلام كرتونية وأخرى بدعايات ترويجية وثالثة عن طريق الألعاب ورابعة بشخصيات تظهر علينا في المراكز التجارية، والملاحظ من هذه الأشكال كلها غياب الشخصية الكرتونية العربية فالأغلبية العظمى لهذه الدمى هي لشخصيات غربية، بعيدة تماما عن ثقافتنا.

فتصميم أغلفة المنتجات الغذائية بشخصيات كرتونية لها تأثير كبير على المستهلك وتفضيله للمنتجات ويظهر فيها دور المصمم في ابراز الهوية من خلال التراث والعادات والتقاليد التي يقدمها بما يتواءم مع طبيعة المجتمع .

وفي هذا البحث تم اختيار الشخصيات الكرتونية التعبير عن الهوية وذلك من خلال الملامح الشكلية للشخصية السعودية (المرأة - الرجل ) كذلك التأكد علي أنواع ملابس المناطق المختلفة في المملكة ،حيث تمثل الملابس عنصرا ماديا من عناصر الثقافة لأي شعب من الشعوب ، وقد تختلف الملابس والحلي وأدوات الزينة داخل المجتمع

الواحد في ظل الثقافات الفرعية، كما تختلف الأدوات والخامات المستخدمة في صناعتها حسب ما تراه الجماعة متاحا في ضوء النسيج الاجتماعي والثقافي، وبشكل ذلك عنصرا جماليا وفنيا يتناسب مع قيم وأعراف المجتمع. (٩- ص ٨٦١)

تتخذ المملكة العربية السعودية لاتساع رقعتها الجغرافية وتتنوع بيئتها الطبيعية، بأنماط من الأزياء يصعب حصرها، وتختلف من منطقة إلى أخرى، أشكال الملابس التي ترتديها النساء على وجه الخصوص، وألوانها ومكملاتها، وتتعدد تبعاً لذلك مسمياتها. ذلك أنّ أزياء المناطق ترتبط ارتباطاً وثيقاً من حيث الخامات والتصاميم والألوان والزينة.. بطبيعة البيئة التي أفرزتها، واختلاف ثقافتها وعاداتها. وقد تعددت تصاميم الأزياء في القرى والهجر، وتباينت أشكالها تبعاً للبيئة التي تحتضنها، ما بين جبال وسهول وأودية ومناطق ساحلية، وصحاري.. فتميزت فساتين المرأة في عسير بألوانها الزاهية، وكذلك أزياء المناطق القريبة من البحر، في انسجام عفوي مع طبيعة البيئة البحرية..

يتكون الزي الرجالي في المملكة العربية السعودية سواء عند البدو او الحضر، من الثوب والعقال والعترة والكوفية. وبالرغم من ان جميعها تعتمد الرداء كلبس اساسي، إلا انها تتمايز فيما بينها في التفصيل والتطريز

### **-الاتجاهات المستقبلية في تطبيق نظم التغليف الحديثة في التدريس**

“إن الدراسة في مجال تصميم التغليف من الدراسات التي تعتمد استخدام التكنولوجيات الحديثة في التطبيقات مرتبطة بالقواعد والأسس الخاصة بالتصميم الجرافيكي والأسس الحسابية والهندسية في تصميم الأشكال المختلفة للعبوات ثنائية وثلاثية الأبعاد والتي تهيب للطلاب المعلومات الكاملة لتحقيق كفاءة وجودة تصميم التغليف. والتكنولوجيا الحديثة تمتد تطبيقاتها لتشمل أفرع إنتاج التغليف المختلفة ولقد أصبح من مقتضيات هذا العصر كفاءة استخدام الأجهزة الرقمية، لذا ينبغي أن تتاح للطلاب فرصة للتدريب فيسنوات الدراسة الأولى وحتى لا يكون الطالب بمعزل عن التطور.” (٣-ص ٢٥٠) .

الهدف الأساسي هو الارتقاء بمستوى الطالب لتتوائم قدراته العملية والفنية في مجال التخصص مع متطلبات إعدادة للعمل في المستقبل،ينبغي الحرص على تأكيد الشخصية والهوية وتأسيس مفهوم الابتكار للطلاب، وتأكيد العلاقة بينه وبين مختلف القائمين على

الدراسة، وأن تتبع نظام الدراسة في مجال التصميم عامة برنامج يتيح للطلاب الإمام  
بشئى أساليب ونظم أفرع التصميم المختلفة تنتهي الدراسة بالمشروع الاختياري للتطبيق  
النهائي في أحد أفرع التصميم التخصصية من مختلف الجوانب الفنية والتكنولوجية  
والتطبيقية

### **المحور الثاني: الجانب التطبيقي**

من خلال الإطار التطبيقي في هذا البحث تقوم الطالبة بالتخطيط المبدئي لتصميم  
غلاف المنتج الغذائي في مقرر "تصميم بالكمبيوتر" والتي تتضمن القدرة على الملاحظة  
والرسم والتركيب بين العناصر. والتفاعل مع عناصر التصميم الرقمي وهي :- (الخط-  
اللون - الزخارف - الشخصية الكرتونية المستوحاة من المجتمع السعودي من خلال  
( ملامح الشخصية وملابس المستخدمة في مناطق المملكة) لتحقيق قيمة فنية من خلال  
تقنيات التعبير ببرنامج: اليستروتور - illustrator مستخدمة اسلوب التكوين المفتوح  
معبره عن المناسبات الدينية (رمضان) كما يلي:

تناولت اعمال الطالبات التصميمات الاغلفة الغذائية من ( رقم ١- رقم ٩) مناسبة  
رمضان من خلال الرموز الرمضانية التي تتمثل في ( الفوانيس - الهلال - الزينات

المستخدمة في هذه المناسبة - المنارات بحجمها المختلفة ... ) كما استخدم تدرجات اللونية مختلفه مثل ( البرتقالي- واللوني البني المتدرج والاصفر - والأبيض والبيج الفاتح - الأزرق الفاتح ... ) واحتوت الاغلفه علي الزخارف الهندسية والنباتية والكتابات التي تتناسب مع اشكال الزخارف المستخدمة ، كما صممت الطالبات على الاغلفة شعارالشركة المنتجة للمنتج ومن ثم النكهة ان وجدت وكيفية التواصل ومدة الصلاحية والمكونات (الباركود) وفي الخلف تم وضع لعبه ترفيهيه للأطفال مثل تلوين او متاهة او العاب البازل ومعلومات عامه كنوع من الترغيب للأطفال في جميع الاغلفة كما عبرت عن الهوية السعوديه من خلال الشخصيات الكرتونية حيث مثل الزي مناطق المملكه المختلفه فعبرت الطالبة في تصميم( رقم ١)الزي العربي عن الشخصية النسائية للمنطقة الجنوبي بالزي العربي الخاص بهماما في تصميم (رقم ٢) استخدمت شخصية المسحراتي وهي شخصية مميزه لشهر رمضان بالزي الحجازي الخاص لأهل مكة في المنطقة الغربية للمملكة العربية السعودية ويحمل الفانوس الرمضاني شخصية المسحراتي الذي يذكر الناس بموعد السحور استعدادا للصيام واستخدمت في التصميم زخارف هندسيه باللون البرتقالي مع منارات وقباب رمضانيه بأحجام مختلفة ترمز الي رمضان

باللون البني بتدرج برتقالي مع اللون الأصفر، وفي التصميم (رقم ٣) استخدمت الشخصية الكرتونية لطفله ذات شعره مصفف بالصفائر المشهورة بمنطقة مرتدية الزي العسيري لمنطقة عسير في جنوب المملكة العربية السعودية وهو أحد الأزياء الأكثر شهرة في المملكة. أما تصميم (رقم ٤) تم تصميم الشخصية السعودية بالزي السعودي الرسمي الموحد في جميع مناطق المملكة مع الشماخ الأحمر والعقال الأسود مستخدمة الأشكال هندسية في الخلفية بتدرجات الأزرق واحتوى التصميم (رقم ٥) ممثلاً للشخصية الكرتونية لبنات أبها من المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية وتشتهر هذه المنطقة بهذا النوع من الزي المذهب والغطاء المذهب على الوجه والشعر الطويل. احتوى تصميم (رقم ٦، ٧) على الشخصيات الحجازية من المنطقة الغربية أما التصميم (رقم ٨) استخدمت الشخصية الكرتونية لطفلة ذات شعر مصفف المشهور في مدينة الطائف في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية.



الشخصية العمل رقم (١)

دراسة لرسم الشخصية من زوايا مختلفة



الشكل البنائي للعبوة



الشخصية العمل رقم (٢)

دراسة لرسم الشخصية من زوايا مختلفة





الشكل البنائي للعبوة



الشخصية العمل رقم (٣)

دراسة لرسم الشخصية من زوايا مختلفة



### الشكل البنائي للعبوة



### الشخصية العمل رقم (٤)

دراسة لرسم الشخصية من زوايا مختلفة



الشكل البنائي للعبوة



الشخصية العمل رقم (٥)

دراسة لرسم الشخصية من زوايا مختلفة



الشكل البنائي للعبوة



## شخصية العمل رقم (٦)

دراسة لرسم الشخصية من زوايا مختلفة



الشكل البنائي للعبوة

شخصية العمل رقم (٧)

دراسة لرسم الشخصية من زوايا مختلفة



الشكل البنائي للعبوة





## شخصية العمل رقم (٨)

دراسة لرسم الشخصية من زوايا مختلفة



الشكل البنائي للعبوة

## النتائج:

- ضرورة وضع استراتيجية جديدة تحقق الهوية الوطنية في تصميم الشخصيات الكارتونية.

- أهمية تدريب الطالبات للتوصل إلى مفردات تحقيق "الهوية" لمواجهة متغيرات السوق المحلية.
- ان استخدامات التقنيات الرقمية تثري عملية تحقيق الوحدة الشكلية في تصميم أغلفة المنتج الغذائي.
- أهمية اختيار عناصر التصميم البنائية والحرفية ودور الخامة واللون بمثابة عوامل نجاح العبوات ،لتحقيق وظيفة الاستخدام والبيع والتسويق والمنافسة مع العبوات المماثلة.
- تدريب الطالبات على هوية التصميم الرقمي مجال خصب للابتكار والابداع في تصميم الشخصيات الكارتونية.

### **التوصيات :**

- توصي الباحثة بضرورة تأصيل مفهوم هوية التصميم الوطني ودورها في تقدم التصميم بالمملكة.



- أهمية نشر الوعي وثقافة الانتماء والتدريب على صياغة التصميم والابتكار في تصميم الهوية.
- الاطلاع على التقنيات الرقمية الحديثة ومواكبة تطورها بما يدعم عملها في الجانب الفني التصميمي .
- تدريس اعتبارات التصميم والنظريات ضمن المقرر لينتثى للطلّابات الابتكار التصميمي .

### قائمة المراجع:

- ١- أمجد عبد السلام عيد : " الفن الرقمي كوسيط تقني لإثراء التصميم التشكيلي وأثره على تطوير وتحديث برامج التعليم بمؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي " ، المؤتمر (العربي السابع -الدولي الرابع) في الفترة من ١١-١٢ ابريل ، مصر ، ٢٠١٢ .

- ٢- **جيروم ستولنتز:** النقد الفني-دراسة جمالية فلسفية، ترجمة: فؤاد زكري، مطبعة عين شمس. القاهرة ١٩٨١.
- ٣- **حنان محمد السروي:** "تصميم التغليف وبرامج تخطيط الهوية" بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع . العواصم والمدن الكبرى في مصر منذ أقدم العصور. حتي العصر الحديث - كلية الآثار - جامعة القاهرة، من ٧- ١٩ أبريل ٢٠٠٤.
- ٤- **حاتم عبد المنعم الطويل:** " الثورة الرقمية واثرها في تطوير التعليم المعماري "، مقالة في مجلة (April ٢٠٠٥ Architectural & planning journal ,vol .16),
- ٥- **هشام صالح محسن:** "القوى الكامنة في بناء وتقدير الصورة" مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر " ثقافة الصورة في الاتصال والفنون" من فترة ٣٠ أكتوبر - ١ نوفمبر - الاردن ٢٠٠٧
- ٦- **نور الدين الهاني:** ، "الإبداع التشكيلي في الفنون الرقمية" مجلة الحياة الثقافية، وزارة الثقافة والمحافظه على التراث، تونس، العدد ١٨٤، يونيه ٢٠٠٧
- ٧- **نجم عبدالله عسكر البياتي،** نمير قاسم خلف البياتي: استخدام التقنيات الرقمية كوسيط اثرائي للوحدة الشكلية في التصميم الفني للجداريات، المؤتمر العلمي الثاني للفنون التطبيقية-بغداد ٢٠١٦
- ٨- **ندى سعود بن سعد الجريان:** "رؤية معاصرة لفن الجداريات في ضوء التقنية الرقمية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية ٢٠١٣.
- ٩- **يسرى دعيبس:** "متاحف التراث الشعبي والجذب السياحي"، سلسلة الدراسات السياحية (٨)، الإسكندرية ٢٠٠٤ : الملتقى المصري للإبداع والتنمية
- ١٠- **James J. (1994). Trans generational Design: Products for an Aging Population. New York: VnNostrand Reinhold ISBN 0-442-01065-**

الصور الرقمية للشخصيات الكرتونية ذات الهوية السعودية في تغليف المنتج الغذائي(\*)

## ملخص البحث

يعد التصور الرقمي من العناصر الأساسية في بناء تصميم التغليف للمنتج الغذائي وتحديد هيكله العام، كما انه وسيلة من وسائل نجاح المنتج، وتغليف المنتجات هو مزيج ما بين العلم والفن والتكنولوجيا، حيث انه صمم في الاصل كأداة لحفظ ونقل المنتجات ولكنه أصبح الان يمثل اهمية كبيرة ودور الاساسي في تسويق المنتجات. يعتمد البحث الحالي على الاهتمام بتصميم أغلفة المنتجات الغذائية ذات هوية سعودية من خلال تصميم وابتكار شخصيات كرتونية تعبر عن هوية وذلك في علاقة ابتكارية بين التصميم الرقمي كوسيط اثرائي لتصميم تغليف المنتجات الغذائية وتصميم الشخصيات الكرتونية كوحدة شكلية للتصميم من خلال إيجاد عناصر تركيبية لتلك الوحدة الشكلية. والتي تتضمن القدرة على الملاحظة والتخطيط المبدئي والرسم والتركيب بين العناصر وتطبيق الألوان واستحداث تصميمات فنية عالية الجودة.

**الكلمات المفتاحية** الفن الرقمي - الشخصيات الكرتونية - تغليف المنتج الغذائي

---

(\* ) د. هنادي أمين بدوي : أستاذ التصميم الجرافيك المساعد - قسم الرسم والفنون بكلية التصميم والفنون - جامعة الملك عبد العزيز .

## **Abstract**

### Research Summary

## **Digital images of cartoon characters with Saudi identity**

### **In food product packaging**

Digital visualization is a key element in building packaging design for a food product and determining its overall structure.

It is also a part of the product's success, and product packaging is a combination of knowledge, art and technology, since it was originally designed as a tool for keeping and transporting products but is now becoming a major importance and a key role in product marketing.

The current research is based on the design of food packaging with a Saudi identity through the design and creation of identity characters in an innovative relationship between digital design as an intermediary for the design of packaging food products and the design of cartoon characters as a formal unit of design through the creation of synthetic elements of that formal unit. Which includes the ability to observe and initial planning and drawing and installation of elements and the application of colors and the development of high-quality artistic designs.

**Keywords** Digital Art - Cartoon Characters - Food Product Packaging